

تفسير السمعاني

@ 163 (^ ضاحكة مستبشرة (39) ووجوه يومئذ عليها غبرة (40) ترهقها قترة (41) أولئك هم الكفرة الفجرة (42) . . .
وقوله : (^ ضاحكة مستبشرة) أي : من السرور والفرح . . .
وقوله : (^ ووجوه يومئذ عليها غبرة) أي : كسوف وسواد . . .
وقوله : (^ ترهقها قترة) أي : تعلوها الكآبة والحزن ، وقيل : هو في معنى قوله تعالى : (^ وتسود وجوه) عن عطاء الخرساني : (^ وجوه يومئذ مسفرة) لكثرة ما أغبرت في الدنيا بالحق . . .
وقوله : (^ ووجوه يومئذ عليها غبرة) من كثرة ما ضحكت في الباطل . . .
وقوله : (^ أولئك هم الكفرة الفجرة) يعني : أصحاب الوجوه هم الذين كفروا باء وفجروا ، واء أعلم .